

الرزم الصوتية نحو معجم بنيوي عربي

« إن الانسان وسائر الحيوان المصوتة، لها في كل حال من أحوالها اللذيذة أو المؤذية نغم تستعملها...، وأكثر هذه في الانسان، وهي الأصوات التي يركب الانسان منها الالفاظ، وهذه خاصة بالانسان ». (الفارابي، كتاب الموسيقى الكبير، المقولة الأولى، ص ٦٣).

١ - اسماء (غ غ غ غ) ..

يخلد الأطفال الذين هم دون سن النطق أو بهيمه، إلى الراحة، ويطلقون صوتاً غناء يرددونه على لحن يبدو مكروراً متشابهاً. ويسميه الاهلون تسميات مختلفة الا أنها تحاكيه وتشابهه باصواتها من قريب أو بعيد، وهي تشابه صوتياً فيما بينها كذلك: إنغاء، مناخاة، مناخاة، مكاغى، غرغرة، نغغنة، غنغغنه... وبعض التسميات حففتها المعاجم وبعضها أغفل، إما اكتفاء بما قل ودل، وإما بسبب عجز الحروف عن تعيين فروقات التصويت المختلف من محاكاة الى محاكاة.

٢ - تكون ذلك الصوت وتركيبته:

إذا تمننا في حقيقة تكون هذا الصوت نجد انه يخرج والفم مفتوح فتحاً يسيراً، ويكون في بداية اهتداء الرضيع اليه على هيئة سماعنا